[303] يا معروفا بالاحسان والرأفة والرحمة أنت مقلب القلوب، ثبت قلبى على دينك، وأنت مدبر الامور وأنت تختار لعبادك، فاجعلني ممن اخترته لطاعتك، وأمنته من عذابك يوم يخسر المبطلون، وتب على انك أنت التواب الرحيم. واخترنى واختر ولدى فقد خلقتهم فأحسنت، ورزقت فأفضلت، فتمم نعمتك على وعلى والدى وأهل عنايتي، وأوسع علينا في رزقك، ولا تشمت 1 بنا عدوا ولا حاسدا، ولا باغياولا طاغيا، واحرسنا بعينك التى لا تنام. اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة، وأنت المستعان وعليك التكلان، ولا حول ولا قوة الا بك وصلى ا على محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا، وحسبنا ا ونعم الوكيل 2. ومن الدعوات في يوم الغدير من رواية اخرى: اللهم بنورك اهتديت، وبفضلك استغيت، وقلت وقولك الحق: (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا ا واستغفر لهم الرسول لوجدوا ا توابا رحيما) 3، وقلت: (ما يعبؤ بكم ربى لولا دعاؤكم) 4، وقلت: (وإذا سألك عبادي عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان) 5. اللهم فانى أسألك وأشهدك واشهد ملائكتك أنك ربى لا اله الا أنت عليك توكلت، وأن محمدا عبدك ورسولك نبيى صلى ا عليه وآله، وأن عليا أمير المؤمنين مولاى ووليى عليه وآله السلام، أسألك أن تغفر لى في هذا اليوم، وفى هذا الوقت، ما سلف من ذنوبي وتصلحني فيما بقى من عمرى.

---

1 - شمت بفلان: فرح ببليته. 2 - عنه البحار 98: 308 - 318. 3 - النساء: 64. 4 - الفرقان: 77. 5 - البقرة: 186.